

شرح العقيدة السفارينية للشيخ ابن عثيمين 751

محمد بن صالح العثيمين

طيب النمير نقىض الشيء ما لا يجتمع معه لكن لا يرتفع لأن وجود أحدهما فهما أي النقىضان ما لا يجتمعان ولا يرتفعان هذان النقىضان - 00:00:00

لابد من وجود أحدهما مثاله الوجود والعدم نقىضان او لا لأن المعدوم غير موجود والموجود غير معدوم. طيب هل يمكن ان يجتمعوا لا هل يمكن ان يرتفع؟ لا - 00:00:28

يعني لا يمكن ان يكون الشيء لا موجود ولا معدوم لابد ان تقول اما موجود واما معدوم الحركة والسكون نقىضان ليش لا يجتمعان لا يرتفعان او يرتفعان ولا يرتفعان - 00:00:50

لأنه ما من شيء الا متحرك او سافر لابد طيب الخالق والمخلوق متباعدة تبين لكن يختلفان في ان الخالق واجب الوجود والمخلوق جائز الوجود والمثل وهم المثلان هما شيء واحد - 00:01:14

المثلان شيء واحد لا ينصح ان نقول انهم متغيران كالجلوس والقعود مثلا الجلوس الرقود شيء واحدليس كذلك طيب هذا اذا اونت بالقرود قعود الانسان في في جسمه اما اذا اريد بالقعود التأخر - 00:01:46

مثل وقيل اقعدها مع القاعدين فهذا غير غير هذا والغيران يعني الذي أحدهما غير الآخر وهذا يشمل كل ما سبق مما لا يجتمعان مستفيض يعني يشمل الغيران تشمل الظل والخلاف والنقي - 00:02:11

واما المثل فليس غير المثل. بل هو المثل مستفيض اي معلوم مشكور عند علماء المتنطق ولكن كما رأيتم الان هل نحن نستفيد من هذا لا فائدة وصدق شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله حيث قال كنت اعلم دائمًا ان المتنطق اليوناني - 00:02:33

لا يحتاج اليه البليد ولا ينفع لا يحتاج اليه الذكي ولا ينفع به البليد ثم قال وكل هذا علمه محقق عند من عند اهل المتنطق فلم يطر فيه ولم ينمه - 00:02:57

ها فلم نظر فيه ولم ننمقو قوله ولم يمق رفعها مراعاة لظوء والا كان واجب ان يقول ولم ننمقو او ولم ننمقو لكن لا بأس لأن النظم كما قال صاحب الملحقة الحريري رحمه الله - 00:03:16

طف يعصف الناس ولا يعصفونه قال وجائز في حالة الشعر الصلف ان يصرف الشاعر ما لا ينصرف يعني ما اطل فيه ولا ننمقو وحسنا وزينا ونقول جزاكم الله خيرا وغفر لك وليتكم لم تأتي به اصلا - 00:03:49

نعم ثم حمد الله عز وجل على اكمال هذه المنظومة فقال والحمد لله على التوفيق لمنهج الحق على التحقيق لأن من وفقه الله لمنهج الحق فقد وفقه فقد انعم عليه نعمة كبيرة - 00:04:12

لأن الهدية مع ان اكثرا اهل الارض على ظلال نعمة من الله ونجاة من الله سبحانه وتعالى ينجي بها العبد فيستحق عز وجل ان يحمد عليها وقوله على التحقيق يعني ان هذا المنهج وهو منهج اهل السنة والجماعة هو هو منهج التحقيق - 00:04:32

وليس ما يدعوه اهل الكلام اذا ارادوا يتكلم قال اهل التحقيق اجمع اهل وهذا دعوة فالتحقيق هو محاولة الوصول الى الحق ولا نعلم احدا نحاول الوصول الى الحق وهو اقرب الى الحق - 00:04:57

من من اهل السنة والجماعة مسلما لمقتضى الحديث والنص في القديم والحديث مسلما يعني هذا كوني مسلما بمقتضى الحديث اي لما يقتضيه حديث النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:05:17

والنص يعني القرآن في القديم اي في الزمان القديم والحديث يعني الزمان الحديث ولا يخفى ما في هذا البيت من ايش لا مانع

الجناة اتفاقاً للفظين مع خلاف المعنى لينقل الحديث النبوى - 00:05:37

وقول الحديث يعني الجديد ضد القديم لا اعترض بقول غير السلف موافقاً ائمتي وسلفي يعني لا اهتم بقول غير السلف هذا كوني موافقاً ائمتي وسلفي وهذا تحدث بنعمة الله عز وجل عليه وليس من باب الفخر - 00:06:02

والعلو ولست في قولي بهذا مقلداً لا النبي المصطفى مبدي الهدى يعني لا اقلد فيما ذهبت اليه الا مهتماً صلى الله عليه وعلى الله وسلم وفهم من كلامه انه يجوز ان يسمى اتباع النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم تقليدا - 00:06:30

وهذا مختلف فيه فمنهم من يقول لا تسمى نفسك مقلداً للرسول ولا تسمى نفسك متبعاً للرسول ولا شك ان هذا هو الاولى لأن الاصل في التقليد قبول قول القائل بدون دليل - 00:06:54

نعم وقبلنا لقول الرسول قبول بدليل ولهذا ينبغي ان نسمى ذلك اتباعاً كما قال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوه وقال فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه - 00:07:15

لكن لا بأس ان نتسامح ونقول من باب التجوز ان هذا تقليد وقوله ان النبي المصطفى يعني بذلك مهتماً صلى الله عليه وعلى الله وسلم والمصطفى اسم مفعول من الصفة - 00:07:37

اصله المصطفى ولكن قلبت الناء طاء لعلة تصريفية. والمصطفى يعني الذي اصطفاه الله عز وجل وجعله من سكوت خلقه وقوله مبدي الهدى اي اي مظاهر اي مظاهره قال الله تعالى وانك لتهدي - 00:07:53

الى صراط مستقيم نعم صلى الله عليه الله صلى الله الصلاة من الله على رسوله يعني ثناءه عليه في الملايين وقوله ما قطع النزل يعني مدة نزول القطر ومن يحسن زنقته - 00:08:17

لا يوصيه الا الله عز وجل يعني صلى الله عليه صلوات كثيرة كثيرة بقطرات نعم كقضاء كقطرات المطر وما تعالى ذكره من الاذل يعني واصلى عليه ايضاً ما تعالى ذكره من الاذل - 00:08:41

يعني ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من الماضي القديم لأن ايش دعانا لا تعالى ها انا عندي تعالى ايش ما؟ تعالى المتع المعتنون مم اللي عندي تعالى - 00:09:03

وأنا يعني يصلح سقى دعانا يعني من الاعتناء المهم انه يصلى عليه جزاه الله خيراً بهذا القدر الكبير الذي لا يحصى وهو صلى الله عليه وسلم اهل لذلك - 00:09:36

قال ومن جلا بهديه الدجور اي الظلم وما اكثرا من جلاء الظلم بهدي النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم ما اكرم المتبعين له الذين اهتدوا بهديه واستناروا بنوره وراقت - 00:09:54

كذا عندكم وراقت الاوقات والدهور اي صارت ذاتفة محبوبة والمراد بذلك تكثير الصلاة على النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم وهو صلى الله عليه وعلى الله وسلم اهل لذلك فصلوات الله وسلامه عليه - 00:10:12

نعم يا محمد لم يقل في القديم والحديث مارس في البيت اذا قال مسلماً لمقتضى النص ما يمكن زوجها اذا زودته راجعة على الشوط الثاني صار اكثراً نعم يعني لأن الاخ حمد يقول ليش يقدم الحديث على النص؟ يعني عن القرآن؟ القرآن اشرف - 00:10:34

نقول انه يجوز تقديم غير الاشرف لمراوغة نسق الكلام انظر الى موسى وهارون ايهم اشرف؟ موسى موسى يقدم بالذكر لكن في سورة طه قال ربى هارون وموسى لاجل ان تنتناسب هذه الآية مع الآيات الأخرى. نعم يا عبد الله - 00:11:07

نعم نعم. نعم لا اذا كان هل هو واجب الوجود ان يكون ازواجاً وابداً اي معلوم لانه قبل ان يوجد عدد هذا اذا اوجده الله اذا اوجده الله يعني مثل اه الحور العين في الجنة والولدان والجنة والنار - 00:11:32

لكن اذا اوجدها الله وهي قبل ان توجد عدم نعم لا ما يمكن لانك اذا قلت واجب الوجود لزم الا يكون معدوماً ابداً لا مستقبلاً ولا مرض نعم من صلى عليه الله كثيراً ها - 00:12:09

نعم لكن هل هو واجب الوجود ان يكون ازواجاً وابداً اي معلوم لانه قبل ان يوجد عدد فهذا اذا اوجبه الله اذا اوجده الله يعني مثل الحور العين في الجنة - 00:12:35

والولدان والجنة والنار لكن اذا اوجدها الله وهي قبل ان توجد ادم نعم لا يمكن لانك اذا قلت واجب الوجود لزم الا يكون معدوما

ابدا لا مستقبلا ولا مرض - 00:12:54